mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح)كتاب العلم(من)صحيح البخاري(١/٧ | للشّيخ عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

كتاب العيد باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون وقوله عز وجل رب زدني علما بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:27

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره واستن بسنته واهتدى بهداه الى الى يوم الدين ثم اما بعد فاننا بمشيئة الله عز وجل سنتذاكر جميعا بابا عظيما - 00:00:45

من كتاب عظيم وهو كتاب البخاري. والباب الذي بين ايدينا الذي سنتناوله بالشرح هو كتاب العلم وهذا الكتاب العظيم اعني صحيح البخاري كتاب جعل الله عز وجل له من القبول وطرح له من التداول - 00:01:05

وجعل له من الشرف الشيء العظيم. حتى فيصدق عليه انه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل وما ذاك الا لان مؤلفه الامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - 00:01:27

قد بذل في تأليفه هذا الكتاب مهجته. وتعب فيه غاية التعب. وقد ثبت عنه انه قال ما ادخلت حديثا في هذا الكتاب الا صليت ركعتين لله عز وجل واستخرته سبحانه وتعالى في وضعها - 00:01:47

هذا الحديث وانت اذا عرفت ان الامام البخاري حوى كتابه اكثر من اربعة الاف حديث فمعنى ذلك انه رحمه الله تعالى قد ركع لله عز وجل نحوا من تسعة الاف ركعة - 00:02:07

كل ذلك لاجل ان يستخير الله عز وجل في ادخال حديث او اخراج اخر منه. واهل العلم في استخارتهم في كتبهم وتأليفهم لهم قصص عجيب. فالامام محمد ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى اسر - 00:02:26

انه قال استخرت الله عز وجل كذا وكذا من الوقت لاضع كتابا في التفسير. ثم شرح الله صدري فوظعتها هذا الكتاب فكان كتاب محمد ابن جرير الطبري عمدة المفسرين وكما صار من بعده - 00:02:46

او من قبله صحيح البخاري عمدة المحدثين والفقهاء جميعا اقول هذا الكتاب اعني البخاري ثم تميز بامرين الامر الاول صحة احاديثه وعنايته بانتقاء اقوى الاحاديث اسنادا. واصحها متنا وليس مع - 00:03:06

انها هي الاصح دون غيرها. فقد جاء عنه عن البخاري رحمه الله تعالى تصحيح احاديث ليست في صحيحه. فنقل عن ابو عيسى الترمذي كثيرا في السنن وفي العلل تصحيح تصحيح احاديث لم يروها البخاري نفسه. كما ان البخاري - 00:03:34

صحح احاديث في كتابه التاريخ الكبير وفي غيره من الكتب. مما يدلنا على انه لم يقصد استيعاب الصحيح وانما قصد استيعاب اصح الصحيح في الباب الامر الثاني الذي تميز به البخاري رحمه الله تعالى وتبويبه. تبويبه للاحاديث. مما يدل على سعة علم - 00:03:54

وحسن فهمه تصرفه في الالفاظ. وقد وقف كثير من الائمة المحدثين والفقهاء اعجابا بهذا التبويب. اذ يرون فيها من الفقه ومن الادب الشيء الذي يغفل عنه كثير من الناس. اتيت بهذه المقدمة لابين منهجي بمشيئة الله عز وجل في شرح هذا - 00:04:21

الكتاب وهو كتاب العلم من صحيح البخاري اذ سأعنى بامرين هما الاصل الامر الاول بيان تعلق الحديث بالترجمة اي بترجمة الباب والامر الثاني الذي ساذكره هو شرح ترجمة المصنف لابوابه - 00:04:51
واما ما في الاحاديث من الفقه او ما فيها من دقائق الاسناد وغرائبه فاني ساعرظ عن ذلك لان هذا المقام ليس مقامها. بدأ الشيخ رحمه الله تعالى كتابه فقال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:18
والبخاري رحمه الله تعالى كان يفتتح كل كتاب من الكتب التي جعلها ضمن كتابه الجامع الصحيح بكلمة بسم الله الرحمن الرحيم. يفتتحها ببسم الله الرحمن الرحيم وفي هذا بيان ان السنة ابتداء الامور كلها بالبسملة نعم - 00:05:38
الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر لا لا يبدأ به بحمد الله فهو ابتر. واما رواية كل امر لا فيه ببسم الله فهو ابتر او نحو ذلك من الروايات فانها غير صحيحة - 00:06:03
لكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم افتتح كتبه الامصار بالبسملة. فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح كتابا من كتبه التي يرسلها الى الانصار والى ولاته الا بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم. وقد جمع الشيخ احمد بن طولون الحنفي من علماء القرن - 00:06:20
العاشر كتابا في رسائل النبي صلى الله عليه وسلم التي ارسلها الى عماله والى الانصار والى ملوك البلدان ايضا اعظم من ذلك ان الله عز وجل فتح كتابه القرآن العظيم بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:06:49
العالمين وهل البسملة اية من الفاتحة؟ ام انها اية لافتتاح السور الذي عليه جماهير اهل العلم ومنهم احمد الشافعي ومالك ان البسملة ليست اية من الفاتحة وانما هي اية انزلها الله عز وجل لافتتاح السور. فكل سورة في القرآن انزل الله عز وجل هذه الاية اعني - 00:07:10
بسم الله الرحمن الرحيم لافتتاحها غير سورة واحدة وهي سورة التوبة نعم اذا قوله بسم الله الرحمن الرحيم هذا من كلام البخاري رحمه الله تعالى. يقول البخاري كتاب العلم بدأ البخاري - 00:07:39
رحمه الله تعالى صحيحه بكتاب الايمان. ثم اتبعه بكتاب العلم. ثم اتبعه بكتاب الوضوء والصلاة ونحو ذلك والغسل والحيض ونحو ذلك وفي جعل العلم بعد الايمان فائدة مهمة. وهو معتقد اهل السنة والجماعة - 00:07:57
فانهم يعتقدون اعتقادا جازما ويؤمنون بان الايمان قول وعمل واعتقاد خلافا للجهمية الذين يقولون ان الايمان هو التصديق اي العلم. نعم وهو جزء او العلم مع زيادة عليه. بل هو يشمل العلم والزيادة فلابد فيه من العمل. لذلك قدم الايمان - 00:08:22
على على كتاب علمي. يقول الشيخ رحمه الله تعالى في اول باب منه قال باب فضل العلم وذكر فيه ايتين وهما قول الله تعالى قول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:08:53
وقوله جل وعلا ربي زدني علما. الحقيقة ان الحديث عن فضل العلم من نافلة القول ولو اراد المرء ان يعرف فضل العلم فيكفي في فضله كما قال ابن القيم في مفتاح دار السعادة انه ما من امرئ من البشر الا ويحاول - 00:09:13
وان ينفيه عن نفسه. ما في احد يقول انا جاهل نعم يقول فلان اعلم مني لكن ما يقول انا جاهل. بخلاف غيرها من الامور فالفقر كثير من الناس يقر انه فقير - 00:09:38
ونقص الولد يقر بذلك البيان وهو طلاقة اللسان يقر كثيرون انهم ليسوا ذوي بيان لكن للعلم لا يمكن ان ينفي ان ان ينفيه الشخص عن نفسه فيقول انا لست لست بعالم - 00:09:53
شيء بل ان المرأة اذا قيل له انك جاهل عد ذلك منقصة وثلما فيه. لذلك فان الحديث عن فضل العلم حديث طويل جدا والبخاري انما عنا بالعلم هنا هو العلم الشرعي كما سيأتي في التبويه بعد قليل - 00:10:13
ودلل على فضل العلم الشرعي بالايتين. وهي قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فالله عز وجل يزيد من اوتي علما درجات ويرفعه في الدنيا والاخرة - 00:10:34
يقول عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى لا اعلم بعد النبوة شرفا افضل من العلم لا اعلم بعد النبوة شرفا افضل من العلم. لان المرء اذا

نال العلم كان من وراث النبوة - 00:10:54
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ نصيب وافر. فمن تعلم العلم فهو من وراث النبوة. والناقلين او المهتدين - 00:11:15
بهدي الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهنا نكتة في قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم. قالوا من الظمير في هذه الجملة منكم قيل انه عائد على المؤمنين جميعا - 00:11:35
فيكون من ازداد علما وايمانا فهو المرتفع وقيل ان منكم هنا اي من الصحابة بخصوصهم وعلى ذلك فان الصحابة على علو فضلهم وشرف منزلتهم ان العالم منهم افضل من غيره. وهو كذلك. فان الصحابة ليسوا سواء - 00:11:55
وليسوا في العلم متحدين وكان بعضهم يقر لبعض بسعة العلم والفضل. ومن ذلك ما جاء ان بعض الصحابة اتوا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالوا لك فقالوا له انك تدخل عبد الله ابن عباس معنا في - 00:12:24
مجلس كبار المهاجرين والانصار وان لنا ابناء في مثل سنه وان لنا ابناء في مثل سن فهلا ادخلتهم مثل ما ادخلت عبد الله ابن عباس فسكت عمر رضي الله عنه هنيهة حتى اذا قام في مجلسهم ذلك مسألة سألهم عنها فلم يحيروا فيها جواب - 00:12:46
فسأل عبد الله ابن عباس فاجاب فبين عمر انه انما ارتفع بسبب لذلك قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين كثير من الناس ما ارتفعوا في هذه الدنيا وشرفوا على قومهم الا بسبب العلم - 00:13:12
قيل ان بعض خلفاء بني امية ارسل لوال المدينة من فقيهكم؟ قال فلان. قال ممن هو؟ قال هو من ابناء الموالي اي ابوه كان اما فارسل الى والي الشام من اوالي العراق من فقيهكم؟ قالوا فلان - 00:13:40
وهو من الموالي ثم الى مصر مثل ذلك ثم الى سائر الامصار مثل ذلك فقال ان هؤلاء رفعوا الله عز وجل بالعلم وقد حمل اهل العلم تلك الطبقة على انها المقصودة بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:05
ربنا لاقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل. اذ اباؤهم كانوا كفارا فارقوا فكان ابناؤهم علماء فكانوا في اعلى الدرجات ومن العجائب ان بعض فقهاء التابعين وهو عطاء او عكرمة نسيت كان اسود اللون. اعرج - 00:14:28
اعور العين لا يحسن المشي ولا يحسن الكلام وانما رفعه الله عز في كل اوصاف القدح في شكله موجودة فيه. ولكن رفعه الله عز وجل بعلمه فكان اذا تكلم اصغى الناس اليه - 00:15:02
واذا افتى اخذوا بقوله واذا ائتمر او واذا امر ائتمروا بامره ادلنا ذلك على ان الله عز وجل يرفع بهذا العلم اقواما ويضع اخرين. هذا في الدنيا واما في حكم الله عز وجل في الدنيا فانه لا يقدم للصلاة الا الاثقى وهذا من التقديم - 00:15:27
ولا يقدم في الخطبة الا الاعلم وهذا من رفعة الله عز وجل له. ولا ولا يعقد العقود سواء كان قاضيا او من في حكمه من الموفقين الا من كان عالما وهذا من الرفعة في الدنيا ايضا بقدر الله عز وجل الشرعي - 00:15:54
واما في الاخرة فان اعلى الناس درجة اشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرف الشخص هدي النبي. ولا له ولا سمته الا بالعلم. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - 00:16:14
انما ورثوا العلم والاية الثانية هي قوله جل وعلا رب زدني علما. قالوا والوجه في هذه الاية؟ في كونها فضل العلم ان الله عز وجل نهى عن الزيادة في الدنيا. وبين ان الاكثار منها ليس خيرا - 00:16:37
مطلقا ولم يأمر الله عز وجل بالزيادة في شيء الا في العلم. مما يدل على ان الزيادة فيه فاضلة وهذا وجه كون هذه الاية دلالة على فضل العلم بل ان الله عز وجل وجه هذه الاية لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:17:01
مما يدلنا على ذلك اختصارا للوقت لعلي ان اقرأ انا الابواب نيابة عنها طيب يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا خليف - 00:17:25
حاء حاء هذه حرف يعني معناه انه نقف هنا ثم نبدأ حديثا اخر بمعنى هذا الحديث وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي - 00:17:47

صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع اما قال فكره ما قال وقال بعضهم من لم يسمع. حتى اذا قضى حديثه قيل قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله - 00:18:08

قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة قبل ان نبدأ بهذا الحديث وشرحه والباب قضية الاسناد يجب ان نعرف ايها الاخوة ان الاسناد من الدين كما قال عبد الله بن مبارك - 00:18:28

في مقدمة صحيح مسلم الاسناد من الدين. فان قيل عن من بقي اي حار الشخص وقد خص الله عز وجل امة محمد صلى الله عليه وسلم من دون سائر الامم بالاسناد. فهذا الاسناد شرف لها. وعلو في قدرها - 00:18:47

وكثير من طلبة العلم يقول ان هذه الاسانيد قد قلل اهتمام او قلت فائدتها. فلذا يقل يقل اهتمامه بها. فتراه لا يقرأها ولا يحسن معرفة قراءة الاسانيد لا في قراءة الاسماء الرجال فيها. وهذا غير صحيح. بل يجب العناية بالاسانيد. فانها من خصائص هذه الامة - 00:19:04

ومن ميزاتها التي فضلت على غيرها من الامم بها تبويب الشيخ رحمه الله تعالى قال باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. وجه المشابهة بين الحديث وبين الباب - 00:19:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة؟ فلم يجب. حتى اذا اتم حديثه صلى الله عليه وسلم قال اين السائل؟ فاجاب عليه الصلاة والسلام في هذا التبويب من الفقه مسائل - 00:19:52

المسألة الاولى انه يستحب للمتعلم انه يستحب للمتعلم ان لا يلح في السؤال الا يلح في السؤال فلذلك قال من سئل علما فاتم الحديث ثم اجاب السائل فيستحب للمتعلم سواء كان مستفتيا او متفقها يقرأ على فقيه او نحو ذلك الا يلح في السؤال. فان في تأخير - 00:20:08

السؤال معنى فقد يكون تأخير السؤال يعني يكون عفوا في تأخير في اجابة السؤال ان الشيخ يريد ان يتم حديثه واحد وربما كان في تأخير اجابته السؤال ان هذا السؤال سيأتي جوابه في مساقه اذ ربما سيأتي - 00:20:38

وربما كان تأخير او عدم الاجابة على السؤال لعدم العلم به. لعدم العلم به فان الشخص ربما لا يعلم الشيء وهذه جبلة في البشر وسيأتي الحديث عنها ان شاء الله - 00:21:02

فلا يجيب عليه لانه لم يعلمه. او لانه يريد اي يعني المسؤول ان يكد ذهنه اكثر في اذن المقصود الاول والفائدة الاولى للمتعلم ان لا يلح في السؤال. اظهر سؤالك ان لم تجب - 00:21:24

فان في ذلك فائدة ربما تخفى عليك المسألة الثانية بالنسبة للمعلم بالنسبة للمعلم فان تأخيره البيان عن وقت الحاجة هذه الى الثاني للمعلم ان تأخيره البيان واجابة السؤال عن وقت الحاجة - 00:21:45

ليس ممنوعا ليس ممنوعا. ان تأخيره الاجابة عن وقت السؤال ليس ممنوعا الا ان يكون فيه ضرر لان بعض المشايخ يرى من منهجه من منهجه هو عدم الاجابة على كل سؤال - 00:22:07

يقول لو اجبت الطالب عن كل سؤال لما عرف العلم اذ العلم يؤخذ شيئا فشيئا. وسيأتي معنى قول عبد الله بن عباس رضي الله عنه. الربانيون الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كباره - 00:22:29

وفي عصرنا هذا نفر بعض الطلبة من بعض الاشياخ بسبب ان الشيخ لا يجيب على سؤاله او انه كان يغلظ عليه في الرد. وهذا من عدم توفيق الله عز وجل للطالب - 00:22:49

فان العلم لا ينال براحة البدن ولا ينال بالاكرام مطلقا فقد يعرض عنك في حالة وقد تجاب بغلظة حالة اخرى. قد يجيبك بغلظة حالة اخرى وقد تلزم داره وقتا طويلا فلا يخرج اليه. وهذا من الابتلاء ليميز الله الخبيث - 00:23:09

فمن الطيب فاذا كان الله عز وجل قد بين انه لا ينال الدرجة العالية في الايمان الا من صبر الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - 00:23:38

فكذلك العلم وهو من اعظم ما يكسب الايمان بل من اعظم الاعمال التي تزيد في الايمان. لا بد فيه من تعب ولابد فيه من نصب ولابد فيه من غضاضة. وقد جاء ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه كان يبيع - 00:24:01

ينام عند عتبة بعض بيوت الانصار. ويمسك بخطام سعد يمسك بخطام معاذ ابن جبل ناقة معاذ ابن جبل رضي الله عنه ويقول انا هكذا نفعل بعلمائنا المقصود ان طالب العلم ان سأل سؤالا فاعرض عنه فليعلم - 00:24:21

انه في ذلك متبع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عن بعض اصحابه احيانا ثم اجاب نعم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى طبعا الاحاديث كتاب العلم نحو من ستين باب الا قليل. فيجب علينا يوميا ان ننهي عشرة - 00:24:50

عبدالكريم كتاب خلال هذا الاسبوع ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى باب من رفع صوته بالعلم. حدثنا ابو النعماني عالم ابن الفضل قال حدثنا ابو عوانة. شوف بين كل راو وراو من المحدثين تأتي صيغة حدثنا او انبأنا وسنتكلم عنها بعد قليل حدثنا وانبأنا لكن احيانا - 00:25:18

تأتيك لفظة قال حدثنا مثل هنا معك انا ما اعرف ما الذي بين ايديكم وتأتيك احيانا بدون قالة فيقول لك مثلا عالم بن الفضل حدثنا ابو عوانة لاحظتم هذا او اعيدها - 00:25:42

احيانا يأتي الكاتبون فيقولون حدثنا زيد حدثنا عمرو مثلا واحيانا حدثنا زيد قال حدثنا عمرو ما الفرق بين قال والتي لم يقال فيها قال؟ المحدثون يحذفون كلمة قال اختصارا وجمهور المحدثين قديما يقولون انها تنطق ولو لم تكتب - 00:25:59

فاذا رأيت في اسناد حدثنا زيد حدثنا عن قل حدثنا زيد قال حدثنا عمرو قال تحدثنا عنه غير ان بعض المتأخرين من المغاربة الف رسالة طبعت في جواز حياته قال ولكن الاولى انها تثبت - 00:26:25

دائما فتقول قال وان لم تكن موجودة نعم. طيب قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف ابن ماهك وماهك صحفها الوجهان ناهك بكسر الهاء وماهك بفتح الهاء عن عبد الله ابن - 00:26:45

عمر قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ارهقتنا يعني قاربتنا نحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. المسألة الاولى وجه المشابهة - 00:27:00

بين التبويب والحديث او العلاقة بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته رفع صوته علم حينما قال ويل للاعقاب من النار. والتبويب باب من رفع صوته بالعلم المسألة الثانية او جزئية الثانية قضية الفوائد المستفادة من تبويب المصنف - 00:27:20

قول الشيخ رحمه الله تعالى من رفع صوته بالعلم نستفيد منها مسائل المسألة الاولى ان الله عز وجل عندما نهى عن رفع الصوت وقال ان انكر الاصوات لصوت الحمير ليس على اطلاقه - 00:27:45

فان هناك من المواضع ما يستحب فيه رفع الصوت ومن هذه المواضع هو ما يتعلق بالعلم يستحب رفع الصوت بالعلم ومن الفوائد انه يستحب للسائل ان يرفع صوته لان الشيخ قال رفع الصوت او رفع صوته بالعلم فيشمل المعلم والمتعلم معا. والفائدة - 00:28:07

من رفع المتعلم صوته بالسؤال بالسؤال ونحوه لكي يفهم المعلم سؤاله اذ كثير من المعلمين والمشايخ والمفتين ومن في حكمهم وانا اقول المعلم لكي يشمل المقرئ والمحدث والمفقه والشيخ والمفتي ونحو ذلك - 00:28:40

اذ كثير من المفتين والمعلمين لا يحسنوا سماع صوت المستفتي. لذا فان ابن الصلاح رحمه الله تعالى ابو قال يستحب للمستفتي ان يرفع صوته بالسؤال. فارفع صوتك بالسؤال لكي يسمع. لكي يسمع - 00:29:07

لان السؤال من العلم. السؤال علم. ليس العلم هو فقط البذل مجرد السؤال هو العلم. لذلك قيل لابن لابن عباس بمن التهذا علم قال لماذا؟ بلسان سؤول وقلب عقول بلسان سؤول وقلب عقيم. طيب - 00:29:27

ايضا قالوا يستحب للمعلم ان يرفع صوته لكي ينتفع به الناس قريبهم وبعيدهم لكي ينتفع به الناس قريبهم وبعيدهم معا ولكي ينقل علمه على وجهه فان بعض اهل العلم يكون صوته ضعيفا - 00:29:48

او مخارج الحروف عنده غير واضحة بسبب سقوط اسنانه فيفهم بعض الحاضرين من كلامه ما لم يقله ما لم يقله والسبب في ذلك هو عدم رفع صوته وحرصه على اظهار الامور او اظهار الحروف من اماكنها - 00:30:15

ثم الباب الرابع قال الشيخ او الثالث قال باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي وخذ قاعدة ان جل من يكتب اسمه بهذه الهيئة فهو حميدي لا حميدي وقليل من المحدثين من يسمى الحميدي - 00:30:39

فشيخ البخاري وصاحب المسند وصاحب الجمع بين الصحيحين وهو متأخر الثالث كلهم يسن الحميدي لا الحميدي وكثير من طلبة العلم ينطقه بالحميد وانما هو الحميد الحميدي شخص اخر طيب وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا. طبعا هذا الباب قبل ان نذكر - 00:31:01

احاديث التي فيه هذا الباب اتى بها الشيخ لمسألة طويلة عريضة الفت فيها مؤلفات وهو الفرق بين حدثنا واخبرنا وانبأنا والبخاري رحمه الله تعالى يرى انه لا فرق بين حدثنا واخبرنا وانبأنا فيرى ان الحكم فيها واحد قالوا والدليل على ذلك - 00:31:24

كأنه ذكر رأي سفيان ابن عيينة المكي في انه لا فرق بين هذه الالفاظ اخبرنا وحدثنا انا وسمعت ونحو ذلك وقال بعض المحدثين هناك فرق بين هذه الالفاظ فاذا قال المحدث قال الراوي حدثنا اي بلفظه سمعت هذا الكلام من لفظه - 00:31:46

واذا قال اخبرنا اي قرئ عليه فاقره وقد الف الصحاوي جزءا واظن ايضا ابن جريز له جزي مطبوع في في التفريق بين حدثنا واخبرنا وهي مسألة قوية جدا حتى علماء الاصول تكلموا عنها - 00:32:15

وهذه من المسائل الحديثية التي تكلم عنها علماء الاصول ودلل ابن ابن ابن او دلل البخاري على مذهبه انه لا فرق بين هذه الالفاظ بما يلي. فقال وقال ابن مسعود - 00:32:35

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. فهنا قال حدثنا وجاء في بعض الروايات اخبرنا وقال شقيق عن عبد الله اي بن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة شوف هنا قال سمعت وهو نفس الحديث قال - 00:32:53

حدثنا في حديث واحد قال فيه ابن مسعود مرة سمعت ومرة قال حدثنا وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية والرياحي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

فيما يرويه عن ربه فهنا ابن عباس ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فجعل السماع عنعنة وقبل ان اخرج من هذه هنا مسألة مهمة جدا وهي مسألة الحديث القدسي - 00:33:31

كيف وصل للنبي صلى الله عليه وسلم كثير من الناس يقول ان الحديث القدسي هو ما كان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله عز وجل وقد ذكر اهل العلم ومنهم الشيخ بن باز ان هذا الكلام غير صحيح. بل هذا هو قول او عين قول الاشاعرة - 00:33:51

انهم يرون ان اللفظ عبارة والصحيح ان الحديث القدسي لفظه ومعناه جميعا من الله عز وجل. اذ النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ان قال الله عز وجل او عن يروي عن ربه فلا يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي المعنى دون ان يروي - 00:34:17

اللفظ الذي سمعه عليه الصلاة والسلام والامر الثاني ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها وحي من الله عز وجل. فان الله عز وجل قال وما ينطق عن الهوى - 00:34:40

ان هو الا وحي يوحى. فبين الله عز وجل ان السنة كلها وحي. لكن الحديث القدسي يختص بان لفظه من الله عز وجل نعم قال وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل. ثم قال حدثنا قصيبة هو ابن سعيد - 00:34:57

وقتيبة ابن سعيد هذا له خصيصة فانه من الرجال الثلاثة الذين رووا عنهم اهل الكتب الستة جميعا فقد اتفقت ستة البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه في ثلاثة شيوخ لهم جميعا شيوخ لهم هم احدهم قتيبة ابن سعيد - 00:35:22

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل او مثل المسلم. فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله وقع في نفسي انها النخلة. فاستحيت ثم قال - 00:35:46

حدث حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. اتى البخاري بهذا الحديث وهو حديث ابن عمر في هذا الباب بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في كتاب التفسير بلفظ سمعت - 00:36:07

الرسول صلى الله عليه وسلم وروي بلفظ اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها في صحيح البخاري وهذا من نكت تبويبه فانه ذكر شيء لمن اراد ان يتتبع كتابه فانه سيعرف الفرق بين الروايات - 00:36:27

اذا التبويب من فوائد المتعلقة بالتبويب ان نصيغ التحمل هذي تسمى صيغ التحمل سير التحمل والاداء في الرواية المحدثون لهم فيها مسلكان احد المسلكين هو التضييق والتفريق بين الصيغ. فحدثنا لها معنى دون اخبرنا وهكذا - 00:36:45

والبخاري يتوسع في ذلك فيرى ان صيغ التحمل وصيغ الرواية متقاربة ولا فرق فسواء قلت حدثنا او قلت عنه او اخبرنا فهي سواء وهنا مسألة لمن يعني بالحديث كثر عند كثير من الناس ان مسلما في مقدمة صحيحه عندما انكر - 00:37:13

على من قال انه لا تصح لا يحكم بصحة السماع ممن روى عن عصريه ما لم يصلي بالسماء فيقول اخبرنا ظن يعني ما معنى هذا الكلام؟ مسلم في مقدمة الصحيح شنع على من قال ان الشخص اذا - 00:37:42

عن عصره عصريه اي واحد من اهل عصره. ولم يقل اخبرنا او سمعت او حدثنا بل قال عن او قال قال فانها لا تحمل على الاتصال. الا ان يكون قد عرف لقياه له - 00:38:02

ظن كثير من الناس ان ان المقصود هو البخاري واعترض عليهم بعض اهل العلم وقالوا انه ليس ذلك كذلك. فالقصد مسلم رحمه الله تعالى شيخه علي ابن مريم وهو ايضا شيخ البخاري - 00:38:20

فانه كان يتشدد اشد بهذا ولابن هشيب من علماء المغرب كتاب اسمه السنن الابين في المحاكمة بين الامامين في السند المعنعن يعني البخاري المسلم في هذه الجزئية وكثير من اهل العلم ينسبه للبخاري وبعضهم يقول انما قصد مسلم بذلك علي بن المدين وهذه مسألة حديثية مشهورة - 00:38:38

لكن بالفائدة لكي لا تخلو الدرس من فائدة حديثية طيب اه من المسائل هنا نكتة يعني ادبية ان صح التعبير وهو قول الشخص حدثنا واخبرنا تثبت ان الشخص ماذا؟ شيخ له اليس كذلك؟ طيب - 00:39:06

في عصرنا هذا انقطعت الرواية سنتكلم عن انقطاع الرواية بعد قليل لكن ولد التسلد على الاشياخ بالتفقه ونحو ذلك وكثير من الناس في زماننا يقول شيخي فلان لا لا لنقل العلم - 00:39:25

مثل طريقة الاوائل يقول حدثنا فلان لكي ينقل العلم. ولا يقول شيخي فلان للخروج من العهدة يخرج من عهدة احيانا تنقل مسألة لا تعرف اهي صحيحة ام غير صحيحة؟ فتقول حدثني بها فلان. لذلك يقولون ان الائمة عندما رووا - 00:39:45

واحاديث ضعافا او موضوعة برئت عهدتهم بسبب انهم ماذا؟ اسندوا. فمن اسند فقد برئت ذمته كثير من اهل عصرنا يقول شيخي فلان ليفاخر على غيره ليفاخر فقط من باب المفاخرة - 00:40:05

ويدلنا على ذلك انه اذا اراد ان يعرف بنفسه يقول فتلمست على فلان وفلان وينتقي علية القوم واشرافهم واعلاهم منزلة واكثرهم ذكرا وانما اراد بقوله ذلك ان يرفع بها خسيسة - 00:40:25

وقد ثبت في البخاري ان امرأة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابي قد زوجني من ابن اخيه ليرفع خسيسة يعني الشخص يكون عندك معنى خسيسة ليس انه خسيس - 00:40:46

وانما انه اقل فناسب ابن اخيه لكي يرتفع ويشعر بان ابن اخاه بان ابن اخيه كان شريفا او ذا مال ونحو ذلك. بعض الناس يكون قريب العلم ضعيف الزاد فيريد ان يثبت للناس انه عالم وفقيه ومتعلم فيقول شيخي العلامة فلان زيد او عمرو من غير تسمية - 00:41:01

ناس من الاعلى وربما كان حضوره مجالسة او استفادة او سؤال فتية. فتية وهذا لا يسمى مشيخة ولو نظرت بطريقة المتقدمين لا نقول المتقدمين الاوائل وانما نقول المتوسطين فانهم كانوا لا يقولون شيخنا لشخص بعينه الا ان يكون قد لازموه ملازمة تامة شبيهة بملازمة الظل احيانا - 00:41:23

وانتفعوا به انتفاعا كبيرا. السخاوي اذا اطلق شيخا يقصد من ابن حجر وقد لازمهم ملازمة تامة ايضا ابن القيم اذا اطلق شيخنا يقصد ابن تيمية وانتفاع ذا بذا عظيم. واعني بذا الاول ابن القيم وبذاء الثاني ابن تيمية - 00:41:54

بل انه وناقل علمه ومؤسسه اي مرتبه ابن قاسم اذا قال شيخنا فيعني به ابن ابراهيم وهكذا. فالمقصود ان ان الشخص من باب تأديب

نفسه وترويظها والتواضع في العلم ان يحرص على الا يفاخر. وانما يفاخر - 00:42:20
بعلمه هو يحفظ كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويفتخر بالشيخ بنقل علمه. وقد ذكر ابن السبكي ان فائدة التلميذ هو نقل علم شيخه لا ان يفاخر التلميذ بشيخه - 00:42:44
اذا الشخص انما يفاقد بعلمه ها يقول ها انا ذا وليس الشخص الذي يقول كان ابي او كان بلدي من المشايخ فلان او جالست فلانا واستفتيت فلانا. طيب تنتهي الوقت خمس والا خمس - 00:43:02
لعلي استعجل طيب الباب الذي بعده قال باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم قال البخاري حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:22
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. حدثوني ما هي؟ قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله وقع في نفسه انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. وجه الدلالة او وجه المشابهة بين الحديث وبين - 00:43:43
الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الناس سؤالا وطرح عليهم مسألة ليختبر ما عندهم من العلم ليختبر ما عندهم من العلم من الفقه من هذا التبويب مسائل المسألة الاولى - 00:44:03
انه من السنة ان يكون المعلم يطرح على طلابه اسئلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل والسبب في طرح الاسئلة امران الامر الاول ان يختبر ما عنده من العلم ان يخرج - 00:44:20
ما عنده من العلم ومن المعلوم ان كثيرا من الافكار تكون في ذهن الشخص ولا يستطيع استخراجها الا بالكلام. يعني قد يكون بعض الطلاب نادر. وفي ذهنه اشياء. لكنه لا يستطيع استخراجها الا - 00:44:45
الا بالكلام لذلك يقول الفريابي الفيلسوف الاسلامي المشهور وقد علم انه اكثر ما يعين على استخراج الفكرة كثرة الكلام. اذا تكلم الشخص تكلم تكلم تكلم. فانه يستخرج فكرة فيكون كلامه صحيح - 00:45:05
فلذلك الطالب اذا تكلم بمحظر شيخه فان كلامه يكون موزونا فلا يتكلم بسقط يحرص ان يزن كلامه وفي نفس الوقت يقوم شيخه كلامه فلذلك تستخرج الفكرة. الفكرة المعنى الجديد الذي لم يكن مسبوقا. هذه فائدة - 00:45:25
الفائدة الثانية قوله ليختبر ما عنده من العلم قد يكون الاختبار بقصد التمييز بين زيد وعمرو بين زيد وعمرو فان الطلاب ليسوا سواء فمنهم من هو اذكى من بعض ومنهم من هو انبه من غيره. لذلك فان عمر رضي الله عنه لما اخبره ابنه عبد الله ابن عمر - 00:45:45
انه وقع في نفسه انها النخلة. ماذا قال له ابوه؟ قال انك لو اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك هو احب لي من كذا وكذا. لانه اراد قد ان يبين فضل عبد الله ابن عمر - 00:46:09
رضي الله عنه ان يبين فضل ابنه عند النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن عمر لا شك انه من فقهاء الصحابة المعدودين ولا شك من فقهاء الصحابة المعدودين لذلك فان الصحابة الفائدة من تقسيمهم او علوهم في الفقه كما ذكرت لكم يرفع الله الذين امنوا منكم ان فتوى - 00:46:22
والفقيه ليست كفتوى غيره هذا واحد. وان بعض الصحابة مكثر من الفتوى وقد جمعهم بالحزم في المسكين من الصحابة طيب من فوائد هذا التبويه ايضا ان ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات. الاغلوطات هو السؤال - 00:46:47
قالوا المقصود منه ليس الطرح السؤال لهذه الهيئة. وانما الاغلوطات هو السؤال عن الشيء الذي يعني لا يمكن ان يكون. سؤال تعنت اسئلة تعنت النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن او يحدث يسأل عن الاغلوطات وانما سأل من باب الاختبار والتعليم - 00:47:11
وانما ينهى عن السؤال عن المغلوقات. يسأل عن اشياء لا دخل لك فيها فالسؤال والبحث في ذات الالهية ما يجوز هذا من اغلوطات التي لا يجوز الحديث فيها الحديث عن ما وراء الطبيعة ان صاحب ان صح التعبير وهذا التعبير فيه نظر بل الصواب ان يقال الحديث عن ما لا يدرك بالحس - 00:47:31
مثاله الحديث عن مسائل الجن بعض الناس يتكلم عن الجن ومسائده مسائل دقيقة جدا. وتكلموا عن ووجد في الكتب المتقدمين مسائل جدا دقيقة. وهذي اظنها من الاغلوطات حديث بعض الرقاة عن مسائل العين والسحر - 00:47:52

والتفصيل فيها هو من اغلوقات وقد جاء ان مالكا انا اظرب امثلة وليس الكل. جاء ان مالكا كما في رواية الابهري في اخر جامع. رواية ابن عبد الحكم. وذكرها الابهري في - 00:48:13

شرح الجامع سئل عن الشخص يقول للناس فلان فيك عين وفيك مس. والثالث فيك سحر. فغضب ما لك هو من هو في العلم والقدر والفضل والعلم بالسنة. فغضب غضبا شديدا. ثم قال بدعة بدعة. من اين عرف ان - 00:48:27

فلان فيه عين او سحر هذا كتاب الله وهذه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليظهر لنا شيئا من ذلك. عطني علامة للعين والسحر قال فان كان من كتاب الله فليظهره ولا يوجد. وان كان من غيره فهو حسبه. استعان بجن يكذب على الناس هذا هذا الظن فيه وهي بدعة - 00:48:49

انا اقول هذا لان كثير من الناس يسأل عن مسائل لا نعلمها عن العين دقائق الامور. نؤمن بان العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وانها تدخل البعير - 00:49:10

القدر والرجل القبر ونعلم ان السحر حق وانه مؤثر في تأثير ملموس. اما دقائق الامور التي يخوض فيها بعض الخائضين ويبنون عليها علوما فلا شك انه من الاغلوطات التي جاء النهي عنها. ولا يجوز للمرء ان يدخل في هذه الامور التي لا نفع فيها - 00:49:20

هذا كلام مالك امام دار الهجرة نهى عن ذلك اشد النهي. وقد قال مالك وكل خير وقد قال مالك يؤخذ من قوله ويرد الا هذا صاحب هذا القبر ولن يصبح - 00:49:47

هذه الامة الا ما اصلح اولها وهو التمسك بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم نعم من المسائل التي تتعلق بهذا الباب ايضا قلنا اذا النهي عن الاغلوطات في السؤال من المسائل المنهي عنها مسألة طرح السؤال - 00:50:01

في ما يسمى ما نهى عنه الفقهاء ما يسمونه ارأيت ارأيت ارأيت؟ فقد ثبت عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم كثير من التابعين النهي عن ارأيت ارأيت وهو السؤال عما لم يقع وهو السؤال - 00:50:21

عما لم يقع يعني شيء لم يقع لا تسأل عنه فان هذا من التنطع في الدين وهذا في الفقه لذلك كان الذين يسألون عما لم يقع يسمون ارأيتيين لانهم يسألون عما لا يقع. الواجب على طالب العلم اذا - 00:50:41

كان في محضر شيخه في درس فقه ونحوه ان يسأل عن احد امرين اما ان يسأل عن واقعة وقعت له او عن من يعرفه هذا واحد وقعت له هو او عن من يعرف وقعت لمن يعرف كابيه امه صديقه فيريد حكمها او ان يسأل - 00:51:01

عن امر بني على امر. الشيخ يتكلم عن جزئية ففهم هذه الجزئية يحتاج الى سؤال عن هذه المسألة. هنا تسأل اما ان تسأل المسألة وهي لم تقع فلا شك انه منهي عنه للاثر واحد. وللمعنى من حيث المعنى منهي عنه لماذا؟ لان المسألة قبل وقوعها اذا جاوب الشخص عنها - 00:51:21

جوابا فان جوابه يكون قاصرا فاذا وقعت المسألة واجاب اخر جوابا يخالف هذا الجواب ظننت انه فضاد وجوابه الثاني عن رؤية والاول عن تصور قاصر. فلذلك نهي عن السؤال عن ما لم يقع - 00:51:47

طيب من المسائل المتعلقة بهذا التنظيم ايضا انه معلوم لدى طلاب العلم جميعا ان الشخص لا يجوز له ان يجيب ما لا يعلم. اذا قيل لك ما حكم ذلك وانت لا تعلم؟ فلا تجب. قالوا الا في مقام - 00:52:12

واحد وهو المقام الذي ذكره الشيخ واعني بالشيخ عن البخاري وهو مقام الدرس فقد يسألك المعلم سؤالا فتجيب لا جواب مفت وانما جواب مختبر مختبر بانك تصحح فهنا يجيز يجوز ان تجيب بظنك - 00:52:30

يجوز ان تجيل بظنك ولو كان الظن ضعيفا. بخلاف الفتوى فانه يجب ان يكون ظنك قويا او يقينيا في العلم واضح المسألة؟ او اعيدها واضحة؟ لان بعض الاخوان مثلا في الدرس يسأل السؤال قلت ما ادري - 00:52:56

العلم الله اعلم هو متعود على هذا ليس مقام فتوى هذا مقام ماذا؟ تعليم ومثله مقام المذاكرة. المذاكرة فرق بين التعليم والمذاكرة. التعليم ان يكون هناك اسن منك واعلم منك هو الذي يدرسك. والمذاكرة ان يكون هناك - 00:53:13

قرينك تتدارسان المسألة فيطرح عليك مسألة من باب المذاكرة لا من باب الفتوى فتذكر ما عندك من باب المذاكرة فهنا يتساهل فيها

ولو كان الظن فيها ضعيف نعم الباب الذي بعده ثم نختم - 00:53:30
قال بعض ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل ربي زدني علما آآ هذا التبويب يعني فيه مسألة مهمة قبل ان نبدأ الباب الذي بعده هذا التبويب لم يأتي في كل النسخ - 00:53:47
البخاري تحدث عنه صحيحه كثير من العلماء وان كانت كل الروايات قد انقطعت الا ما كان من طريق الفرابري. وكل الروايات التي جاءتنا جاءتنا من طريق الكربري وجاءت الروايات الكثيرة - 00:54:00
رواية الاصيل وابي ذر الهروي المكي وابي الوقت تجزي وائمة كثر وابن عساكر هو متأخر وكريمة هذه امرأة كانت سوى البخاري وروايتها من اصح الروايات. بل هي من رواية الست المشهورة البخاري او السبع - 00:54:21
هذه رواية متأخرة فبعض الروايات لا يوجد فيها هذا الباب وهو باب ما جاء في العلم وقول الله تعالى وقل ربي باسمي علما وثبتت في بعض الروايات هنا فائدة الكتب - 00:54:40
ان اصح نسخة للبخاري مطبوعة هي التي طبعت عن فروع اليونانية هذا شرف الدين اليوناني احد طلاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومعاصريه اه عني بصحيح البخاري عناية عالية جدا. فصحح نسخته على نسخ كثيرة منها نسخة بالوقت السجني وابي ذر الهروي - 00:54:54
والاصيل وابن عساكر وغير ذلك ثم قرأ نسخته على ابن مالك صاحب الالفية فصححها ماذا؟ لغة اولا صححها رواية ثم صححها لغة هذا اليونيني رحمه الله تعالى شرف الدين وهو من لم اكن واهما علماء مصر او الشام نسي - 00:55:20
نسخته نسخت عنها نسخ تسمى ايش؟ فروع اليونانية سميت نسخته اليونانية نسبة له هو يونيني نسبة لمدينة ما اظنها ينيب وهو يونيني وكتابه يوني نية والنسخة المأخوذة عنها المخطوطة تسمى ايش - 00:55:46
اليونانية هذه الفروع وجدت منها نسخ طبعت عنها قديما في طرحها طبعة قديمة ثم نسخت هذه الطبعة في بولاق ثم نسخ اخرى منها النسخ التي معي. اليونانية وفروعها هي اصح نسخ البخاري - 00:56:06
وهي التي اعتمدها القسط اللاني في شرحه نعم فاذا اردت الفروق بين المسخ احسن من يعني بها هو وان كان يفوته نسخ لا شك. فاته اشياء كما سيأتي معنا. طيب - 00:56:25
اذا هذا التبويب باب ما جاء في العلم موجود في بعض النسخ دون بعضها. وقد اثبتها اليونيني وهو الاصح. لذلك اشار لها بعلامة صح. يعني الاصح في الرواية اثبات هذا الباب - 00:56:40
ولم يقل ولم يروي فيها البخاري اي حديث وانما ذكر فيه قول الله عز وجل وقل ربي زدني علما ما معنى هذا الباب؟ وما معنى هذه؟ هذا الاستدلال بهذه الاية في هذا الفاتح - 00:56:53
قول البخاري باب ما جاء في العلم اي ما هو العلم الذي ينتفع به؟ ما هو العلم؟ الفاضل الذي ينتفع به شوف شوف كيف الاستدلال الرائع وقول الله عز وجل وقل رب زدني علما. الله عز وجل يقول لمحمد يا محمد قل ربي زدني علما. والنبي صلى الله - 00:57:08
عليه وسلم اذا دعا فان الله سيجيب دعاءه اليس كذلك؟ وقد زاد الله عز وجل محمدا علما فثبت في الصحيح انه قال انا اعلمكم بالله ماشين الحين طيب بما تميز النبي صلى الله عليه وسلم من العلم - 00:57:30
اي علم كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان اعلم الناس بها العلم بالله عز وجل والعلم باحكامه سبحانه وتعالى هذا هو العلم العلم بالله القرآن والتفقه فيه وبوحي الله عز وجل وبالاحكام السنة من وحي الله عز وجل. فهذا هو العلم - 00:57:49
اذا العلم الذي ورد الفضل فيه كله هو العلم بالله عز وجل. وبكلامه احكامه جل وعلا وكل ما ادى الى هذا العلم وكان له تعلق به قوي فهو افضل. وكلما كان التعلق به اقل فهو ماذا؟ اقل - 00:58:13
علم المنطق مثلا علم مفيد؟ نعم قليل جدا لنقول مثلا خمسة بالمئة. اذا فضله خمسة بالمئة ثلاثة بالمئة. وليس لكل احد بل لمن كان عالم بالكتاب والسنة لكي لا يضل. يقول صاحب السنة في علم المنطق والخضاري وابن الصلاح والنووي حرم وقال قوم ينبغي ان يعلما - 00:58:34

الصحيحة المشهورة جوازه لكامل القريحة محصن بالسنة والكتاب ليهتدي به الى الصواب اذا تتعلمه لكي يرتب فكرك فقط لا ليس مقصودا لذاك. وهكذا سائر ما عدا علم الكتاب والسنة مما يظن انه من العلوم الشرعية غير مفيدة. الخوف في القدر لا يفيدك - 00:58:58

الخوف في اسماء الله وصفاته لا تفيدك نؤمن بكلام الله كما جاء كما جاء في كتاب الله على مراد الله عز وجل. اذا الخوف في هذه الامور لا تفيده. امور الدنيا كعلم الزراعة ونحوها - 00:59:23

والطب والصناعة ونحوها. انت مأجور عليها للنفع فيها لكي تنفع الناس. وتنتفع في نفسك وترك ولا شك واما ما جاء في الحديث من العلم فانما هو العلم خاص بالكتاب والسنة - 00:59:40

وليس معنى ان ليس فيها اجر بل فيها اجر. فاذا كان الشخص يعمل له الاجر فمن باب اولى ان يتعلم وينفع غيره فيه اجر ومن اعجب الامور ان الشافعي رحمه الله تعالى كلامه طيب قال كلمة جميلة قال علمان غلبكم عليهم اهل الكتاب - 00:59:58

علم الطب وعلم النجوم قال علم الصدق قليل من من المسلمين من يتعلمه في عهد الشافعي فيقول احرصوا على تعلمه فانه نص العلم وعلم النجوم لا يقصد بعلم النجوم العلم المنهي عنه - 01:00:15

وانما المقصود به معرفة النجوم اللي هي الصيف والشتاء واوقات الصلوات اللي هي موقيت الصلوات ونحو ذلك وهذا يسمى علم النجوم وهو علم المواقيت ويسمى علم المواقيت. نعم الباب الذي بعده هو مفصول في بعض الروايات وبعضها لم يفصل وهو القراءة والعرض على المحدث. واليوريني لم يفرده بباب فقال القراءة - 01:00:29

العرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ابن ثعلبة قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم االله امرك ان تصلي الصلوات؟ قال نعم. قال البخاري طبعا قال اي قال البخاري فهذه قراءة على النبي - 01:00:56

صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه. واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم. ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان قبل ان نبدأ بالاحاديث اه قول الشيخ رحمه الله تعالى القراءة والعرض - 01:01:16

آآ من وسائل التلقي عند اهل العلم القراءة والعرض. وما الفرق بين القراءة والعرض؟ هناك مسالك طويلة جدا. فقيل ان القراءة شف قيل ان القراءة هو ان يقرأ الشخص على الشيخ - 01:01:42

والعرض والعرض هو ان يقرأ الشخص على الشيخ ويكون مع الشيخ يكون مع الشيخ كتابه. فيقال الشيخ كتابه بكتاب القارئ. واضح اذا يكون هنا القراءة اخص او اعم من الارظ. وكل عرظ قراءة وليست كل قراءة عرض. وقيل ان القراءة هو ان يقرأ - 01:01:57

الشخص والعرض هو ان يستمع الاخر القراءة هو ان مثل ابراهيم هو الذي يقرأ والقارئ والحاضرون يسمون ماذا؟ عرضا. هذا قيل قول عند المحدثين وبعض المتقدمين. وقيل غير ذلك بعضهم يرى ان القراءة - 01:02:22

هي الاجازة والمناولة تأتي بعد قليل نستفيد من هذه الجملة ان العلم ينال بالقراءة وبالعرض معا بالقراءة وبالعرض معا فلذلك انا اتكلم عن المعنى الثاني للعرض فلذلك بعض الاخوان يقول لابد ان اكون انا القارئ على الشيخ لا ليس لازما - 01:02:40

فحضورك على الشيخ حكمه حكم ماذا؟ القراءة لذلك يقول ورأى الحسن والسوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة فرأوا ان الرضاءة والعرض حكمهما واحد. حكمهما واحد لان القراءة اعم من العرض العرض. قراءة وزيادة - 01:03:03

فلذلك حضورك على الشيخ يحصل العلم مثله مثل قارئ لا فرق. لا يلزم ان تكون انت القارئ لذلك بعض الاخوان يحضر عند بعض المشايخ فيقول ما في وقت اقرب. ما في وقت اقرب مو لازم تقرأ يا شيخ - 01:03:23

مو لازم تقرأ استمع استمع العلم ليس بالقراءة فعرضك وحضورك على المعنى بان العرض هو الحضور هو فيه العلم وهو من وسائل التلقي المعروفة منذ القيم المسألة الثانية ان العرض ادق من القراءة التأويل الاول - 01:03:38

فيجب على الشخص اذا كان مدرس طبعا يروي الحديث نبدأ بالرواية ثم يذكر تدريسا الرواية الان قلت اذا كان يروي الحديث ان

يرويه وكتابه بين يديه لكي يصحح لكي لا يخطئ - 01:04:01
وكذا المدرس ليحرص ان يكون بعض علمه بين يديه نعم الشخص الذي علمه كله في في كتابه هذا يقرأ لم نستفد منه شيئا وليس علما ما حوى القمار وانما العلم ما وعاه الصدر - 01:04:16
لكن كثير من الامور يحسن ان يكون كتابك بين يديك منها ان يكون العلم دقيقا وخاصة في انتهاء بعض الامور. ومنها ايضا فائدة قضية دفع الرياء عن النفس فبعض الناس يعني اذا احضر الكتاب بين يديه يعلم الحاضرون انه ليس حافظا - 01:04:35
ليس حافظا فلذلك يزيد بعض ما في نفسه من الاعجاب وقد كان بعض المقرئين من المشايخ الذين يقرؤون القرآن لا يقرئ طلابه الا والقرآن بين يديه مصحف للامرين اولا معالجة الرياء في نفسه والامر الثاني طبعا بعض الناس ما شاء الله مفيد للحفظ تماما لكن زيادة في التأكيد وليس عيبا ان يكون الكتاب بين يديك - 01:04:59
انتهى الوقت على الفلوس تماما الاحاديث التي تتعلق بالباب يسودها سردا يعني اخذ سردا ما رأيكم؟ لكن نبدأ بالحديث طيب يقول الشيخ يعني لا اريد ان اتجاوز شيئا قال حدثنا محمد ابن - 01:05:28
امن خذ قاعدة هذا هذا شيخ البخاري اسمه محمد بن سلام هذا سبب مشكلة عند المحدثين شيخ البخاري هذا الف ثلاثة كتب في اسمه. ما اسمه؟ هل هو سلام ولا سلام؟ وخذ قاعدة. كلما رأيت رجلا اسمه سين ولام وميم - 01:05:41
فهو سلام بالتشديد الا رجلين ثم شيخ البخاري محمد ابن سلام والثاني من؟ ها من الثاني؟ مشهور الصحابي عبد الله ابن ابن سلام. طيب طيب اه قال عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف قال في ربري هذا الذي يروي عن البخاري قال حدثنا محمد ابن اسماعيل - 01:05:58
هذي احاديث نكتبها ان شاء الله الاسبوع القادم بمشيئة الله او غدا ليس الاسبوع القادم بل غدا بمشيئة الله عز وجل بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم سيبدأ الشيخ بعد قليل ان شاء الله - 01:06:30